

# ترتيليانوس الإفريقي ومشكلة آباء ما قبل نيقية | أكاديمية حراس العقيدة | عقيدة الثالوث المسيحية 02

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد فني التابع من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب. محاضرة جديدة لاكاديمية حراس العقيدة اللاهوت المسيحي عقيدة احنا خلصنا السالوس في العهد الجديد. الانجيل وبعدين الاعمال والرسائل. وخلصنا الثالوث في كتابات الآباء - 00:00:00

وخلصنا الثالوث عند اوستينوس الشهيد. وخلصنا الثالوث عند رناوس اسقف ليون ابو التقليد الكنسي. وخلصنا الثالوث عند مهندس الاسكندرى مدير مدرسة الاسكندرية اللاهوتية. النهاردة بقى معنا اب يعتبر علامه فاصلة في تاريخ - 00:00:25 التطوير اللاهوت المسيحي. الاب تيرتيليانوس الإفريقي. ترتيليانوس الإفريقي فيه بعض الناس بيقولوا هو لا كان اسقف ولا هو كان يعني في بعض الناس بيقولوا يعني ما كانش له رتبة كنسية. هو كان مسيحيًا محبًا ومدافعاً عن المسيحية. انا مش مقتنع بصرامة بالرأي ده. لكن يعني زي - 00:00:45

في اعادة آآ اللي احنا بنتكلم عنه بخصوص ايه اللي احنا نعرفه عن الآباء؟ احنا ما نعرفش عن ترتيلينوس كتير اصلاً في بعض الناس بتقول عنه ان هو كان قس مدينة قرطاجنة اللي هي قرطاجنة الحالية يعني كان من تونس - 00:01:05 من بلاد المغرب العربي. كان من تونس وآآ المسيحيين بيسموه ابو المسيحية اللاتينية. او مؤسس المسيحية اللاتينية او يعني لما بنجحى نتكلم عن ابا الكنيسة اغلب العلماء بيقسموا اباء الكنيسة يا اما جغرافيا شرق وغرب يا اما وفق اللغة اللي كتبوا بها - 00:01:23

فأغلب الآباء اللي احنا اتكلمنا عنهم كانوا بيكتبوا باللغة اليونانية. اما ترتيليانوس الإفريقي فكان يكتب بشكل اساسي باللغة اللاتينية وهو يمثل الكنيسة الغربية. لكن زي ما هنخوف هو اثر على كل الآباء اللي جم بعده - 00:01:43 شرقاً وغرباً. وزي ما قلت هو علامة فاصلة في تاريخ تطور اللاهوت المسيحي. نقدر نقول كده زي قبل نيقية وبعد نيقية في مرحلة ما قبل نيقية في قبل ترتيليانوس وبعد ترتيليانوس. النصارى في كتاباتهم عن اللاهوت وعن - 00:02:03 تحديداً قبل تيرتيليانوس حاجة وترتيليانوس ومع بعضه حاجة تانية خالص هو يعتبر من اهم آباء القرن السادس الميلادي. وحابب اقول بعض الملاحظات بعد ما قرأت اهم كتاب لترتيليانوس بيتكلم فيه عن الثالوث. باكدة مرة تانية ان كتابات الآباء عن اللاهوت وال الثالوث والاليمان - 00:02:23

اقسم بالله قبل تيرتيليانوس حاجة وترتيليانوس وما بعده حاجة تانية خالص ده معناه ايه؟ معناه ان بيظهر في كتابات ترتيليانوس وكلامه عن الثالوث تحديداً تطور مدهش. اي حد اي حد هيطلع على كتابات الآباء قبل تيرتيليانوس. ويقرأ لترتيليانوس وما بعده هيدرك ايه ده! ده فيه مصطلحات جديدة - 00:02:46

ده فيه فهم معين متبلور عنده واضح وبيأكده عليه كتير الكلام ده مش موجود عند الآباء اللي قبله هل ده معناه بقى ان ترتيليانوس وصل لذروة عقيدة الثالوث؟ لأن برضه. لأن بمقاييس آباء عصر الماجامع - 00:03:12 مجمع نيقية ومجمع القدسية وقع في كفر بين عندما تكلم عن السالوس. النقطة دي مهمة جداً. هو تطور جداً من اسلوبه وطريقة طرحه لما بيتكلم عن السالوس. والدنيا عنده فيه مفاهيم هو بيأكده عليها احنا مش - 00:03:32

بنلاقيقها عند الاباء اللي قبل منه. وهو من ساعة ما اكده عليها كل الاباء بعديه التزموا بالكلام ده. لكن رغم هذا التطور المذهل في شرحه لعقيدة الثالوث الا انه اكده على بعض المفاهيم هي في ميزان اباء عصر المجامع قطعاً ولا شك كفر - 00:03:52  
دي سمة رئيسية من ترتيليانوس لغاية بقى اباء عصر مجامع. يعني الكفر اللي وقع فيه ترتيليانوس مش هو لوحده اللي وقع وقع فيه كل اباء ما قبل نيقيا اللي جم بعده. لكن آآ - 00:04:12

في بعض الدارسين او الباحثين حابين يطلعوا يعني ترتيليانوس هو الكخة اللي وقع في الكلام الوحش ده وكأن ما فيش اباء بعد وقع في نفس اللي وقع فيه. غير كده بعض الملامح الرئيسية في موضوع ده. اول حاجة موضوع التطور. تاني حاجة الكفر البين اللي هو وقع - 00:04:28

ثالث حاجة ايه بقى ودي نقطة في غاية الالهمة. لازم نمسك فيها كوييس او اي لان النقطة دي هي اللي هنهدم بها المسيحية مرة اخري ذي اريناوس اسقف ليون ابو التقليد الكنسي. بيأك وبيشدد ان اللي هو بيشرحه ده وان - 00:04:48  
اللي هو بيتكلم فيه وان العقيدة اللي هو بيعلمها ده تقليد مستلزم. وبيرجع لغاية المسيح نفسه. وبيأك على ده اكتر من مرة. كوييس قوي ماشي. وبعدين ده انت بتقول كفر يا حبيبي. انت لما بتتجي تشرح السالوس في ميزان الاباء - 00:05:08  
والباحثين ده كفر. دي هرطقة. ما ينفعش تقول اللي انت بتقوله ده. طب هو جاب الكفر ده منين؟ هل هو اجتهد حاول يفهم فاختطاً هو ما بيقولش كده. هو بيقول ان ده تقليد. نفس بالزيط الكلام اللي احنا قلناه فيما يخص اريناوس اسقف ليون - 00:05:28  
اكده على انه استلم كل الكلام ده بالتقليد ومع ذلك هو قال حاجات كثيرة جداً الكنيسة بتعترض عليها دلوقت. وعدينا اربع حاجات. من ضمنها عقيدة ملك الالفي. تنس القبطية الارثوذكسيه بترفض هذه العقيدة قولها واحداً. طيب وبعدين؟ هو اتعلمنها من دماغه؟ هو بيأك على ان ده تقليد. بنبتدئي - 00:05:48

ان فكرة التقليد حقيقة كذب. هو بينصر دينه بالكذب. لان المسيحي نفسه بيقر ويعرف مستحيل يكون الكلام ده منقول بالتقليد. لان دي مش العقيدة الصحيحة. المسيحي بيقول كده. طب هو اتعلم العقيدة دي منين؟ هو بيقول ده - 00:06:08  
دي اشكالية الرجل اللي عمل ترجمة هذا الكتاب اللي احنا هنقرأ منه. ترجمة وتقديم امجد رفعت رشدي. هو بيحاول من الاشكالية دي. اشكالية ان ترتيليانوس بيأك انه ملتزم بالتقليد وان دي عقيدة الكنيسة الجامعة الرسولية. ومع - 00:06:28  
هو بيعلم كفر وهرطقة وعنه يعني كلمة اخطاء لاهوتية دي كلمة بسيطة. ده كفر وهرطقة في قياس اداء عصر المجامع كوييس او اي. احنا هنقرأ من هذا الكتاب. ده اصدارات مدرسة الاسكندرية للدراسات المسيحية. المسيحية في القرن الثالث - 00:06:48  
ايه كان. ده ترتيليانوس الافريقي كتابين مع بعض. ضد بريكسبياس او عن الثالوث القدس. ضد هرموجانس او في عدم ازلية المادة. احنا هننفض لموضوع عدم ازلية المادة ده. وهنعتمد اعتماد رئيسي على شرحه في كتابه - 00:07:08

ضد بريكسبياس ده المفروض ان هو مهرتق له هرطقة معينة عن الثالوث. فترتيليانوس الافريقي بيرد عليه وبيشرح عقدت في الثالوث. يبقى ده كتاب مستقل مخصص عن الثالوث. ده اول ملجم انت بتفهمه عن - 00:07:28  
ايه ده! هو فيه حاجة اسمها الثالوث! بنألف عنها وبنكتب عنها بشكل خاص! ده اول مرة يحصل. ما فيش قبل تيرتيليانوس حد خصص الكتاب عن الثالوث؟ كل اللي قبل تيرتيليانوس مش سالوس - 00:07:48

اب وابن. اما ترتيليانوس لأ. ده سالوس اب وابن وروح قدس. الاول والثاني والثالث وهم ثلاثة. وبعكس كل الاباء اللي قبل منه اللي لما بيتكلموا عن الله يا اما بيتكلموا عن الاب او عن الاب والابن - 00:08:04

ونادراً ما بيجيبيوا سيرة الروح القدس. وعمرهم ما بيقولوا ان الروح القدس الله لا تيرتيليانوس غالباً لما اتكلم عن الله بيبقى واعي. اب وابن وروح قدس. وروح القدس ده الله زي ما الابن الله. زي ما الروح القدس الله. هنا نقدر - 00:08:24  
قل في سالوس. ترتيليانوس الافريقي عنده سالوس. لكن برضه عنده مشاكل كتير وبيقول كفر في ميزان اباء قبل نيقيا. فده تطور ملحوظ وواضح. ده فيه يا جماعة حاجة عندها اسمها الثالوث. وبنكتب عنها. ده ما حصلش قبل كده - 00:08:44  
ده الغلاف الداخلي كتاب. ودي معلومات الكتاب والترجمة اللي احنا بنقرأ منها. احنا هنقرأ لترتيليانوس الافريقي ضد براكسبياس او عن

الثالث القدس ترجمة وتقديم امجد رفعت رشدي. النشر والتوزيع مدرسة الاسكندرية. اول حاجة هنقرأ عنها المصادر التاريخية عن

00:09:04

ايه اللي احنا نعرفه عن ترطيليانوس من خلال مصادر تاريخية؟ هنا بيقول لقد كان تيرطيليانوس معاصرًا ومعايشاً استشهاد الشهداء السيلتيين الثاني عشر. وقد كانوا مواطنين افارقة من بلده قرطاجة. يبقى ترطيليانوس ده كان من قرطاجة. وكان عايش في وقت الاضطهاد والدنيا دي. وهو - 00:09:26

هو عاصر ناس مشهورين اسمهم الشهداء السيلتيين الثاني عشر. هو المفروض الافريقي بيمثل المسيحية من النصف الثاني للقرن الثاني والنصف الاول من القرن الثالث. شف هنا بيقول ايه؟ اسقف قرطاج - 00:09:46

الاشهر واللاحق لترطيليانوس كبريانوس الشهيد كبريانوس ده مين؟ هو اسقف قرطاجة الاشهر. النقطة دي مهمه اسقف مدينة قرطاجة يعني مش كاهن شمامس ولا قس. ولا قمص. اسقف مدينة قرطاجة اعلى رتبة كنسية. غير البابا يعني. اسقف مدينة قرطاجة. ده مش ترطيليانوس. ده كبريانوس الشهيد. كبريانوس ده معروف عنه ايه - 00:10:06

ان هو اللاحق لترطيليانوس. يعني جه بعد ترطيليانوس. طب هو ترطيليانوس كان اسقف قرطاجة زيه الموضوع احنا مش عارفين ده كان رجل كنسي كان من رجال الاكليروس ولا لأ؟ بس من اهميته لو افترضنا ان - 00:10:38

ده لم يكن رجلاً كنسياً فكـبريانوس الشهـيد. اللي احنا عارفين تارـيخـه كـويـسـ. واتـكـتبـ عـنـهـ سـيـرـ كـبـرـيـاـنـوـسـ دـهـ كانـ يـعـتـبـرـ تـلـمـيـزـ تـرـطـيلـيـاـنـوـسـ وـكـانـ بـيـقـولـ عـنـهـ الـمـعـلـمـ الـاعـظـمـ وـلـاـ حـاجـةـ زـيـ كـدـهـ. فـدـيـ نـقـطـةـ مـهـمـةـ. تـرـطـيلـيـاـنـوـسـ حـتـىـ لـوـ مـيـكـنـ رـجـلـاـ كـنـسـيـاـ الـاـ اـنـهـ - 00:10:58

تعتبر حجة على المسيحية لمدى تأثيره الشديد. سواء على أبواء الغرب أو أبواء الشرق. شف هنا بيقول لك ايه. كل ما نعرفه عنه عن ترطيليانوس. كل ما نعرفه عنه هو هذه الالامات عن نفسه في كتابه - 00:11:22

ايه! اب بهذه الاهمية ما ما اتكلتش عنه سيرة ولا اتأخر له بشكل محترم. ما نعرفش عنه غير عن طريق الالامات عن نفسه في كتاباتي. احد العلماء المتخصصين في دراسة حياة ترطيليانوس بيقول انا نستطيع حقاً ان نقول انا لا - 00:11:42

في الواقع شيئاً عن حياة ترطيليانوس دي مسخة متكررة في التراث المسيحي. كبار أبواء مؤسس المسيحية اللاتينية الغربية ما نعرفش عنه حاجة. والله العزيم يعني انا باحس بالأسى والحزن والنصارى بيصعبوا علي. قال لك فيه نشرة كاملة بجميع كتابه - 00:12:02

الباقي باللاتينية صدرت في سلسلة التجميعات المسيحية السلسلة اللاتينية. هم عندهم موسوعات الكتابات اليونانيين موسوعة. الكتابات للاباء اللي بيكتبوا باللاتيني موسوعة. وكل كتابات ترطيليانوس اللاتينية الباقي موجودة في سلسلة التجميعات المسيحية اللاتينية. هنا بيقول لك هذه شهادة القديس جيرروم كما وردت في عمله مشاهير الرجال. النقطة دي انا - 00:12:25

مش عايز اطول فيها كتير بس. من خلال اللي كتبه جيرروم عن ترطيليانوس. ومن خلال حاجات تانية كتبها جيرروم في كتابه مشاهير الرجال ببنبدي نفهم ان الجيرون ده غالباً ما كانش علامة ولا حاجة. غالباً كان بيختار ويألف كتير. وقال كلام غلط - 00:12:54

كتير في كتابه مشاهير الرجال. ودي نقطة يعني من ناحية دراسة تاريخ المسيحية بشكل عام مهم. هنا بيقول بينقل جيرروم في كتابه مشاهير الرجال بيقول كان سكرتيراً للمبارك كبريانوس فيه واحد كان سكرتير لـ كـبـرـيـاـنـوـسـ - 00:13:14

كـبـرـيـاـنـوـسـ دـهـ مـيـنـ يـاـ وـلـادـ؟ـ اـسـقـفـ مـدـيـنـةـ قـرـطـاجـةـ.ـ الليـ جـهـ بـعـدـ تـرـطـيلـيـاـنـوـسـ.ـ يـبـقـىـ عـنـدـنـاـ تـرـطـيلـيـاـنـوـسـ وـفـيـ دـيـلـهـ كـبـرـيـاـنــ كـانـ سـكـرـتـيـرـاـ للـمـبـارـاـةـ الـكـبـرـيـاـنـوـسـ.ـ وـحـكـيـ لـيـ هـذـاـ اـنـ كـبـرـيـاـنـوـسـ لـمـ يـكـنـ لـيـفـوـتـ يـوـمـ وـاحـدـاـ الـاـ - 00:13:34

وكان يقول لي اعطني المعلم قاصداً بالطبع كتابات ترطيليانوس ده مين اسقف مدينة قرطاجة كـبـرـيـاـنـوـسـ.ـ ماـ كـانـشـ بـيـفـوـتـ يـوـمـ الـاـ ويـقـرـاـ لـتـرـطـيلـيـاـنـوـسـ.ـ وـكـانـ مـسـمـيـهـ الـمـعـلـمـ.ـ فـيـهـ بـسـ نـقـطـةـ نـقـطـةـ مـهـمـةـ هـرـجـعـ لـوـرـاـ شـوـيـةـ هـنـاـ بـيـتـكـلـمـ عـنـ اـنـ تـرـطـيلـيـاـنـوـسـ دـهـ لـمـ يـتـمـ التـأـرـيـخـ لـهـ جـيـداـ.ـ فـبـيـقـولـ فـيـهـ وـثـيقـةـ - 00:13:55

تروي حياة اسقف قرطاجة الاشهر واللاحق لـ تـرـطـيلـيـاـنـوـسـ الـلـيـ هـوـ كـبـرـيـاـنـوـسـ الشـهـيدـ.ـ وـهـيـ سـيـرـةـ كـبـرـيـاـنـوـسـ دـهـ

متاريخ عنه كوييس لكن اللي جه قبله تقريباً ما نعرفش عنه حاجة. وكل ما نعرفه عنه هو هذه الالامات. النقطة اللي انا كنت عايز اقولها - [00:14:23](#)

هنا في المقدمة مكتوب ان كان في بعض الاباء كانوا بيتكسروا ويجبوا سيرة ترتيليانوس يعني هنا بيقول ايه؟ كبريانوس اللي جه بعد ترتيليانوس ما كانش بيقول هات لي كتابات ترتيليانوس - [00:14:43](#) كان بيقول اعطي المعلم. طب هو ليه ما كانش بيقول له هات لي كتابات ترتيليانوس فيه حوار كده في الموضوع. ترتيليانوس فيه حواليه اشكالية انه هل انفصل عن الكنيسة واتبع - [00:14:59](#)

طاقة اسمها المونتنانية ولا لأ؟ اصل دي تبقى مصيبة. ترتيليانوس ده التابعة هرطقة المونتنانية بشكل صريح وواضح وانفصل عن الكنيسة ولا لأ؟ ده خلاف ما بين الاباء. او او بالاصل ما بين الباحثين الدارسين لكتابات - [00:15:16](#) تورتيليانوس وكل ما له علاقة بتورتيليانوس هلتير تيليانوس انشق عن الكنيسة واتبع المونتنانية ولا لأ؟ فواضح ان بعض الاباء سواء الجيل اللي بعده اللي اتعلمه منه او اجيال تانية خافت - [00:15:36](#)

شف بقى خافت تقول بشكل صريح انها اتعلمت من ترتيليانوس. لأن فيه بعض الاباء حكموا على ترتيليانوس بالحرب والهرطقة. وحرمت قراءة كتاباته. بسبب قصته مع المونتنانية دي. احنا مش هندخل في عمق موضوع المونتنانية ده النهاردة. بس هو كان مشهور جدا - [00:15:54](#)

التابعة فرقة مهرطقة اسمها المونتنانية في مرحلة من مراحله وبعد كده انقلب عليهم يعني كان راجل كده تحس ان هو ايه فوري. بيعمل مشاكل وبيغضب من الناس بسرعة. وساعات من الكنيسة وينفصل عنهم وينضم لجماعة تانيين. وبعددين لأنتم جماعة وحشة. فانا هنفصل عنكم وهأسس لنفسي جماعة. فكان بيعمل - [00:16:17](#)

فيما يخص الانشقاقات والصراعات الكنسية. ففي اباء كانوا بيتكسروا انهم يصرحوا ان احنا اتعلمنا من كان من ضمنهم كبريانوس نفسه. لكن طبعاً علاقة كبريانوس بتورتيليانوس وانه اتعلم على كتاباته. ده امر لا شك فيه. كبراء - [00:16:42](#) ده مين؟ اسف مدينة قرطاجة اللي جه بعد ترتيليان. شف النقطة دي بيقول اهمية كتابات تورتيليانوس. ركزوا في الجملة دي كوييس. يتساءل البعض هل هناك اهمية لترجمة اعمال ترتيليانوس العقائدية؟ قد يتخوف البعض تخوفاً رعوباً يعني كراعي للكنيسة - [00:17:04](#)

هو انت ما لقتش حد اترجم له غير ترفيه الافريقي! ما له يا عم! اصل ده رجل شاع عنه له رجل انقسامات كنسية. كما ان تعاليمه يشوبها بعض الاطياء العقائدية. طبعاً يشوبها بعض الاطياء ده هو - [00:17:24](#)

كده حنين بيصغر الموضوع. الموضوع اكبر من كده بكتير. هو بيقول كفر بواح فيما يخص ميزان اباء عصر الماجامع. اباء مجمع وما بعدها. هو هنا بيقول لك يعني احنا هنستفيد ايه لما تترجم لنا اعمال ترتيليانوس؟ ايه العقائدية؟ ده راجل كان بتاع فتنه - [00:17:45](#) انقسامات واصلاً عقيدته خربانة. يا ابونا انت لو حكمت على ترتيليانوس بان عقبيته فاسدة. وبالتالي ترجمة اعمال العقائدية ما لهاش قيمة يبقى احنا مش هنترجم كل كتابات اباء ما قبل نقية. انت كده بتهدم المسيحية. انت مش فاهم انت بتقول ايه. ده - [00:18:05](#) في الآخر يعني. شف هنا بقى بيقول لك ايه ان ترتيليانوس له اهمية خاصة جداً. سواء على مستوى التعليم اللاهوتي حتى بما كتاباته من بعض اخطاء. شف هنا بقى بيقول لك ايه لم تكن مقصورة عليه هو فقط اندماك. والله النقطة دي - [00:18:25](#)

مهمة اخطاء ترتيليانوس مالها لم تكن مكسورة عليه هو فقط اندماك. وما تخناش نتكلم بوضوح اكتر من كده. تيرتيليانو ازيه زي كل اباء ما قبل نيقية. كلامهم في ميزان اباء عصر الماجامع - [00:18:45](#)

كفر يبقى ازاي مش هنترجم كتابتهم؟ يبقى احنا كده بنعترف قدام العالم ان المسيحية ما لهاش اصول وان ما فيش تقليد لان كل اباء ما قبل نيقية دول كفار فجار اشرار. لما كانوا بيشرحو عقيدة الثالوث كانوا بيقولوا - [00:19:05](#)

كفر بواح. صدقوني الرجل اللي كتب المقدمة استاذ. هو فين كوييس اوي الدنيا فيها ايه؟ وهو عارف ان بالفعل فيه رجال في الكنيسة خصوصاً الكنائس العربية الشرقية رافضة لحركة ترجمة كتابات - [00:19:25](#)

اباء ما قبل نقيا. هم عارفين قد ايه الكتابات دي مليانة مصايب واعترافات وفضائح واحطاء عقائدية ومشاكل. لما نترجمها الناس ويجي واحد زي محمد شاهين التاعي بيمسك الكتاب ويفرح به ويهلل. بيقى عملنا ايه بقى احنا؟ استفدى ايه من ورا تيرتيليانوس **غير وجع القلب والدماغ - 00:19:45**

مش عارف اقول ايه بس ده الواقع. الناس بتوع مدرسة الاسكندرية اللي عاملين الترجمة دي. بيحاربوا عشان يصدروا هذه الترجمات. ومعه من مركز الارثوذكس للدراسات الابائية. اللي قرينا منها كتاب ضد الهرطقات - **00:20:05**

بيحاربوا بيتم انتقادهم بشدة. انتم ليه ماسكين في الاباء دول بتوع اباء ما قبل رقية؟ عايزين تترجموا ترجموا لاباء افريقيا وما بعدها. ترجموا الاناسيوس ترجموا لكريلوس ترجموا لاغاستينوس. ترجموا لامبراسيوس. مش عارف مين كرولوس الاورشليمي عند - **00:20:20**

اباء كتير مع بعض نقية. سيبوكم من ما قبل نيقية دول. هنا قال لك ايه؟ كما لم نهمل من الناحية الرعوية الاشارة الى تعبيرات اللاهوتية الخطأة التي وردت في هذه النصوص. ضرائع انت ما تقرأش الكتاب خالص. اقعد فر في الكتاب وبص بس على - **00:20:40**

هامش هتلاقيه في كل مصيبة قالها تيرتيليانوس كتب لك هامش الكلام ده غلط وده تعبير لاهوتى خاطى. ولا يجوز ان احنا نتكلم عن الثالوث بالشكل ده. برافو عليك! انا ما تعيتش بصراحة في تحضير المحاضرة دي. لأن طبعا انا قربت الكتاب - **00:21:00** كامل بس يعني انا باهزر. ان هو وفر لو حد مش مركز وفر عليه مجهد. انت بس تتبع الهاامش وطلع منها الزيد. هو طبعا فيه كلام قوي جدا جدا. هو ما علقش عليه. وهو قطعا ولا شك كفر. في ميزان اباء - **00:21:16**

في المجامع بس يعني هنعمل على ايه ولا ايه؟ شف هنا بقى بيقول ايه مع هذه الاحطاء اللي هو قال لم تكن مقصورة اعليه هو فقط يبقى ابا اللاهوت الغربي بجدارة. والله العظيم المسيحية دي عجيبة. انا متخيل مثلا - **00:21:36** لو فيه حاجة زي كده في التاريخ الاسلامي ان عالم مسلم من طائفة مبتدعة نقول عليه هو مسلا يعني من طائفة مبتدعة في العقيدة. والعلماء حكموا عليه ان بدعته في العقيدة وانحرافه في العقيدة - **00:21:56**

عليه ده ابو العقيدة. هو كده بالضبط لكنه يبقى ابا اللاهوت الغربي بجدارة. بل ان الكنيسة كلها تدين له استخدامه لكثير المصطلحات الدقيقة في شرح الایمان بالثالوث. ده هو اتكلم عن الاقنوم. ما حدش جاب سيرة اكتنوم قبل منه. ده هو اتكلم عن الثالوث. كلمة سالوس - **00:22:16**

ما حدش قال كلمة ثالوث قبل منه بالطريقة اللي هو اتكلم بها عن الثالوث. وقعد يتكلم عن الجوهر ويتكلم عن حاجات كتير ماتوا في تطوير عقيدة الثالوث كجسر بين اباء ما قبل نيقية وعقيدة عصر المجامع دوروا - **00:22:40**

لا يمكن انكاره بس هو في الآخر بيثبت لنا ايه ؟ تطور اللاهوت المسيحي. لأن قبل تيرتيليانوس ما بنلاقيش كده وبرضو في فرق ما بينه وما بين ابا عص المجامع. يبقى فيه تطور. والله يا جماعة اي حد هيسمع المحاضرات بتاعتنا دي - **00:23:00** اما جبنا العقيدة عند الاباء الرسوليین ويستنس الشهيد وارناوس اسقف ليون ويكلمندس الاسكندرى. احنا جايبيين اقتباسات من كتاباتهم وهنجيب اقتباسات من كلام تيرتيليانوس هيلاحظ قطعا ولا شك كلام تيرتيليانوس مختلف بشدة. فالمهرتق الكافر ده هو ابو اللاهوت الغربي. بل ان الكنيسة - **00:23:20**

تدين له. فقد كانت تمثل الارضية المصطلحات وشرحه عن الایمان بالثالوث. قد كانت تمثل الارضية التي بنى عليها كثير من اباء الكنيسة المعلميين شرقا وغربا. اسس علم اللاهوت تخيلوا صياغته وشروحاته خاصة في تعريفاته لمعنى الجوهر والاقنوم. والتمايز الاقنومي في الثالوث. دي حاجات - **00:23:43**

كانه هو اسسها وبلورها وكل اللي بعديه مشي عليه. فالكلام ده مهم جدا. هنا ترتيليانوس الشخص والفكر احنا تقربيا ما نعرفش عنه حاجة غير اسمه الثالثي ولا اسمه الرباعي. كوينتوس سبتموس فلورينس - **00:24:10** وينتوس سبتموس لورين سترتيليانوس. ترتيليانوس ده اسم العيلة. فبنقول عليه ترت اليانس. يعني انتم عرفتم اسمه الرباعي. مش

عارفين عنه اي حاجة؟ لا حول ولا قوة الا ولد تيرتيليانوس ما بين مية وخمسين لمية وستين ميلادية. في مدينة قرطاج وفي اكثر من موقع يشهد تيرتيليانوس نفسه انه كان وثنيا - [00:24:30](#)

خلي بالك احنا قلنا يوستينوس اصله وثني. وكليمانس الاسكتندرى اصله وثني. وهنا تيرتيليانوس اصله وكثير من الاباء اصلهم وثني.

بس فيه اختلاف تريليانو اسمه مميز شوية. مميز شوية زي ما هو هيقول ان تريليانوس ما كانش - [00:24:53](#)

زيه ستينوس وما كانش زي كليمينديس انه بيحاول يوفق ما بين المسيحية والوثنية. لأن ما كانش بيعمل كده بص هنا الجملة دي مهمة. بس هي مش في موضوعنا بس جملة مهمة. من اجمل ما قاله في كتابه الدفاع ان الانسان لا يولد مسيحي. بل - [00:25:13](#) كذلك. سبحان الله! هو شايف ان دي من اجمل ما قاله. في المقابل حسب التصور الاسلامي. الانسان يولد مسلما. وان الاسلام دي الفترة وان كل اللي انت هتتعلم عن الاسلام فيما بعد هتجد انه عقلاني ومنطقي - [00:25:33](#)

غريزي وبدهي وفطري وهكذا. المسيحية مش كده خالص المسيحية مش كده خالص. فلذلك هو يقول ان الانسان لا يولد مسيحيا. مستحبيل. لازم حد يعلمك المسيحية انت مش هتوصل لها كده بشكل فطري بدعي عقلاني منطقي. وعلى فكرة تريليانوس بياكل على المعنى ده كثيرا - [00:25:53](#)

بس مش في هذا الكتاب في كتاب تاني. في كتابات اخرى له يعني. ان الانسان ليولد مسيحيا بل يصير كذلك. مؤكدا انه كان من الوثنين بل كان من الساخرین بعقيدة المسيحيين وتعاليمهم. لا احد يعرف على وجه التحديد ما الدافع للتحوليانوس الى المسيحيين. الا انه اشار - [00:26:18](#)

الى اعجابه الشديد بالبطولات التي ابرزها المسيحيون اثناء التهضم. قال لك ايه ده! دي الناس دي بتموت في سبيل ايمانهم! فالموضوع ده ايه شده جامد يعني كان ابو تريليانوس قائدا بالجيش الروماني. الموضوع ده برضو فيه شك هل ابوه كان قائدا بالجيش ولا ؟ بس اللي هو يعني عاوز يقول لك ايه ؟ كان ابنه - [00:26:38](#)

زابط كان ابو تريليانوس قائدا بالجيش الروماني مما اتاح لابنه ان ينال قسطا كبيرا ومستوى رفيعا من التعليم. واسطة يعني ما علينا. وارتقي الى مستوى رفيع في البلاغة. الرجل ده كتاباته اسلوبها حلو. واضح وبلغ. عكس اباء تانيين - [00:26:58](#) قد اشار في كتاباته انه حضر خطب معلم البلاغ القرطاجي الشهير فوسفورس حتى اصبح على دراية بالاداب الكلاسيكية افضل من كل معاصريه. كان عنده سقاقة والمام. برضه اجادته للغة اليونانية - [00:27:19](#)

التي نطقها وكتب بها اعمالا كثيرة فقدت كلها. هو كان بيعرف لغات. كان راجل تعليم عالي. كان يعرف وكان يعرف يوناني وكان يعرف عربي. فلذلك هو كان عنده القدرة على الاطلاع على كتابات اليونانية - [00:27:35](#)

الوثنيين كتابات الهراطقة الكتابات المقدسة بالعبرية الكتابات المقدسة باليونانية. كان عنده سعة اطلاع. لم يوجد فقط اللغة اليونانية بل كان دارسا للكلاسيكيات. وادابها وفلسفتها وتاريخها وفکرها وروادها. النقطة دي مهمة - [00:27:55](#)

بحسب رواية جيروم فان تيريليانو صيم قسا في الكنيسة. في بعض الناس بينكروا ده على اساس تريليانوس نفسه نفي هذا في موضعين من كتاباته مشيرا الى انه رجل علماني. فيه بعض الناس بيقولوا طب ما يمكن بعد كده بقى رجل كبير - [00:28:15](#)

الله اعلم. مونتنية توريليانوس دي مرحلة حرجة في حياته انتمى توريليانوس بعد فترة حوالي عام متين وسبعين ميلادية الى طائفة انشقاقية كان يدعوها هو اصحاب النبوة الجديدة. وهو ذكر الموضوع ده في كتابه ده عن السالوس. وهي المونتنية التي ظهرت في فريجية. اسسها مونتنوس وماكسينا وبريسكينا - [00:28:35](#)

قامت على الرؤى والنبوات والانحطافات والهزيز والحماسة الزائدة. هو هنا بيقول هم شبه قوي البروتستانت يعني مأفورين جامد في موضوع مواهب الروح القدس النقطة دي مش مهمة مش عايز اتكلم عن تفاصيلها. لكن هو هنا في الاخر بيقول هل فعلا انضم اليهم تريليانوس كما هو شائع؟ لم يقل تريليانو - [00:29:02](#)

انه من اتباع المونتنيين. وفيه خلاف حوالين الموضوع. هل هو تضامن ام تبني للافكار والمبادئ؟ ام انه تحول كامل؟ هذا هو السؤال المطروح. ماشي. المهم يعني ان النقطة دي هي اللي سببت له مشاكل. ورکزوا معی یا شباب. تريليانوس زي ما هو بيقول كده -

فيه بعض الآباء حرموا قراءة كتاباته أو عدوه أيا كان. بنجي نسأل سؤال في غاية الأهمية. هل ده بسبب تعليمه عن الثالوث قولًا واحدًا لا. نفس الكلام فيما يخص أوريجيانوس. أوريجيانوس الأسكندرى واضح عليه جدا - 00:29:47

حفلة طينية وزيه زي ترتيلانوس عقيدة الساب اوردينيشنزم. التدري والرتب في الالوهية ده واضح جدا على أوريجيانوس بشكل صريح في كتاباته. بل انه وصل الى درجة انه قال ان الروح القدس مخلوق. رغم انه - 00:30:07

السالوس ولجانوس قال بشكل واضح ان الابن هو اللي خلق الروح القدس مرجانوس معروف ان تم حرمته. فبنرجع نسأل نفس السؤال. هل تم حرمته بسبب تعليمه لعقيدة الثالوث قولًا واحدًا لأ. النقطة دي مهمة جدا جدا. الآباء دول مشاكلهم مع ترتيلانوس ما كنتش في اللاهوت والعقيدة - 00:30:27

خصوصا عن عقیدته في الثالوث. دي ما كانتش مشاكلهم معه. مشاكل تانية ايا كانت هنا بيقول انفعاله الزايد المستمر جعله في النهاية ينقلب حتى على المتنبيين. وبحسب القديس اوغاستينوس كون تيرتيلانوس لنفسه - 00:30:54

حركة او مجموعة خاصة به. اكثر تشددًا تشيعت باسمه الترتيليانيين. لكن بالطبع لا احد يعرف ما الذي دفعه للتخلص عن المتنبيين؟ راجل كان بتاع مشاكل يعني. شف هنا بيقول لك ايه. رغم كل اجتهادات ترتيلانوس - 00:31:12

وفي النهاية اعتبروا هيلاري اسقف بواتيه اوغاستينوس كاحد الهرطقة. اوغاستينوس قال ده مهرج هيلاري اسكون بواتيه قال داموا هارترد دول اباء عصر مجامع قرن رابع من بعدها لم يجد احدا يتكلم عن مكانته وحقيقته. شف هنا دي النقطة - 00:31:31

اللي انا كنت بقولها. فحتى كبريانوس الذي كان يحترم بشهادة جيرروم لم يذكر اسمه رغم ان كتاباته مملوقة بشهادات صامدة عن اجتهاداتي. ما كانش بيحيب سيرة اسمه. كان بيختلف يجيب سيرة اسم ترتيلانوس. ليه؟ اصل الرجال ده بتاع مشاكل. ده انضم للمونتانية. وبعدين ساب - 00:31:52

المونتاني وعمل هو جماعة باسمه لا يا عم شف هنا بيقول ايه في خضم المعركة الطاحنة بين كنيسة روما والمونتانيين الذين وجدوا دعما لهم في كتابات ترتيلانوس. رغم انه ما قالش انا تبعهم. خلايا نامية يعني - 00:32:16

قد منعت او حرم كتاباته على يد البابا الروماني جلاسيوس في القرن الخامس والله يا جماعة اللي احنا بنحكيه ده خطير. ابو اللاهوت الغربي اللي فاضله على الكنيسة كلها. فيما يخص تعليمه عن الثالوث - 00:32:34

هم وسمه كمهرتق ومنعت كتاباته. ما حدش يقرأ كتاباته. لا حول ولا قوة الا بالله. التناقض ده ما تلاقيهوش غير في المسيحية. برجع مرة تانية واكذ نقطتين مهمتين. عقيدة ترتيلانوس في ميزان اباء عصر المجامع. عقیدته عن الثالوث - 00:32:52

قطعا ولا شك كفر. لكنه لم يتم حرمته بسبب تعليمه عن الثالوث. ولكن بسبب مشكلاته مع ليه لم يتم حرمته بسبب تعليمه عن الثالوث؟ لان زي ما قلنا اخطاء دي مش هو لوحده اللي وقع فيها. هي دي - 00:33:12

العقيدة المنتشرة في زمنه. وهو يبدي ا أنها مسلمة من الرسل وتقليل. اعمال ترتيلانوس الموضوع ده مش هننكلم فيه كتير. لكن هو له كتب كثيرة جدا كتب باليونانية وكتب باللاتينية. وكثير من كتاباته فقدت - 00:33:32

كل اللي كتبه باليوناني ضاع. وكثير من كتاباته اللاتينية موجودة. طبعا مخطوطاتها مضروبة بالنار. بس ما علينا بنقص الموضوع ده بعدين. طبعا المفترض بقى ان انت ايه لما تيجي تدرس عقيدة ترتيلانوس عن الثالوث؟ تدور في كل كتاباته لأن مش لازم بقى - 00:33:50

لان احنا عندنا كتاب لاول مرة مخصوص بيعلن فيها عقیدته عن الثالوث. بيقى خلاص احنا عايزين اعرف عقیدته عن السالوس. ليه اروح اقرأ كتابه عن تبرج النساء او كتابه عن المعمودية او لا خلاص بقى. قل لي عقیدتك ايه عن الثالوث - 00:34:10

احنا هنكتفي فقط بكلامه اللي هو قاله في هذا الكتاب عن الثالوث. في نقطة مهمة هنا ان ترتيلانوس عاصر في بوليتوس الروماني وكليمونس الاسكندرى او اوريجيانوس الاسكندرى. بنلاقي ان عقيدة ترتيلانوس قريبة من دول. هو - 00:34:30

اه مختلف عن اللي قبله. الجيل اللي قبله. يعني هو جيل بعديه او اوريجيانوس بس او اوريجيانوس عصره. وقبله الروماني وكليمونس

الاسكندرى. بس عاصروه فاهمين ازاى ؟ احنا بنلاقي السكة ماشية كده. فيه تطور عند تريليانوس - 00:34:50

ما بنلاقيهوش موجود عند كلمنس الاسكندرى. وفيه حاجات اكده عليها تريليانوس بيتبناها اوريجانوس الاسكندرى. هنا بيقول لك ده عاصر عظامه الشرق والغرب. وهكذا صار زمانه من ازمنة الكنيسة اللامعة الذهبية. ده اللي هو المهرطق الكافر اللي هم - 00:35:10 وحرموا وقوته. وصلنا من اعمال تريليانوس واحد وثلاثين عملا. كل كتبه باليونانية فقدت. الكتاب اللي احنا هنقاراه النهاردة اللي هو ضد براكيسياس ده غالبا من اواخر كتاباته. طبعا فيه نقطة صاحب المقدمة والترجمة اللي هو امجد رفعت ده - 00:35:30

نناقش ان في بعض العلماء بيجتهدوا علشان يرتبوا كتابات تريليانوس من الناحية الزمنية. هو كتب ده الاول ولا ده الاول 00:35:50 ؟ فيه خلاف عند العلماء بس اغلبهم يعني بيقول ان ضد براكيسياس ده من اواخر كتاباته. هنا بيقول عن -

كتاب ضد براكيسياس هو موضوع ترجمتنا هنا. واهم اعمال تريليانوس العقائدية. واكبر شرح للثالوث فيما قبل نيقية اكبر شرح للثالث كتاب مخصص لشرح الثالث. قبل ما اجمع نيقا هو ده. ده اهم كتاب. واكبر كتاب. قبليه اصلا قبليه ما فيش كتاب مخصص عن الثالث. التعليم اللاهوتي لترت - 00:36:10

ينتمي تريليانوس لهذه الحقبة من تاريخ المسيحية التي اتسمت عقائديا بالدفاع عن قانون الائمان. النقطة دي هامة جدا لانه هو بيدعى مرارا وتكرارا ان عقيدته هو قانون الائمان المسلم - 00:36:39

عن طريق التقليد. ينتمي تريليانوس لهذه الحقبة من تاريخ المسيحية التي اتسمت عقائديا بالدفاع عن قانون الائمان. عندما كانت الاسفار لم تزل تتكون في جسم واحد متماسك. يعني موضوع قانون الكتاب المقدس ده كان لسة فيه آآش وجدب. هو عاوز - 00:36:59

هنا يقول ايه ؟ ان اعتماد تيريليانوس في الاساس على ان الائمان ده مسلم. هنا بيقول ايه ؟ تريليانوس سبب صراعات معينة قد ساهم في تأسيس سلطة اسفار العهد الجديد واصالته ده مين ده الكافر المهاردة ساهم في - 00:37:19 سلطة اسفار العهد الجديد واصالته. وارسأه اصول التفسير. والله العظيم النقطة دي بالنسبة لي في غاية العجب ليه بقى ؟ لان فيه بعض النصوص نبص عليها بعد شوية. قطعا ولا شك - 00:37:39

فسرها غلط ما فيش مسيحي عاقل والله الكلام ده مهم جدا. ما فيش مسيحي عاقل هيقول ان تفسير في اليمن ده صح. تفسيره ده قطعا غلط في بعض النصوص كده. طب وايه كمان ؟ فيه نصوص تانية هو بيفسرها بطريقة ضد الثالث - 00:37:54 حسب عقيدة اباء نيقية وما بعدها. طيب واحد ده موقفه ده ساهم في تأسيس سلطة اسفار العهد الجديد واصالته اصول التفسير هذا الرجل اللي قطعا ولا شك فسر نصوص غلط - 00:38:17

هو اللي حط اصول التفسير. ما فيش عاقل يفهم النصوص بالشكل ده. هو اللي حط اصول التفسير! الكلام ده ما تلاقوهش غير في النقطة دي حلوة يعني بس برضه هو قطعا ولا شك تأثره بالفلسفة واضح. طيب هنا بيقول ايه بقى ؟ النقطة دي مهمة ولازم تتبروز. يمثل منتصف القرن الثاني الميلادي مرحلة مثيرة في تكوين العقيدة المسيحية وصياغتها. تكوين العقيدة المسيحية وصياغتها. فكان من الصعب - 00:38:35

ان تكمل الكرازة عملها دون توضيح واعلان لما يؤمن به المسيحيون. وكانت عقيدة الثالث التي سلمها المسيح له المجد. ورسله للكنيسة ممارسة حية في المعمودية. حيث كان الاعتراف بالسالوس اسناء المعمودية شرطا - 00:39:15

قبول في شركة الكنيسة المسيحية. النقطة دي اغلب النصارى متفقين عليها. الثالث اصله ايه ؟ التعميد باسم الاب والابن والروح القدس هو ده السالوس. فيبقى اهم حاجة في المسيحية الاب والابن والروح القدس اللي احنا بنتعتمد باسمهم. طيب ايه بقى عقیدتنا في الاب والام - 00:39:35

القدس اه هي دي المشكلة. احنا من القرن الثاني النقطة دي مهمة. تقريبا من القرن الثاني بنتعتمد باسم الاب والام وروح القدس هل

المعمودية منذ البداية كانت باسم الاب والام والروح القدس؟ غالباً. الموضوع ده مش هدخل في تفاصيله دلوقت. وكنت عملت عنه

فديو ان - 00:39:55

الصيغة الثالوثية او التسليسية. اللي موجودة في نهاية انجيل متى. متى تمانية وعشرين تسعين تسعين. اذهبوا وتلميذوا جميع الامم وعمدوهم باسم الاب والابن والروح القدس الصيغة دي هل بالفعل كاتب انجيل متى كتب هذه الصيغة؟ طيب لو كاتب انجيل متى كتب هذه الصيغة؟ هل المسيح - 00:40:15

نفسه قال هذه الصيغة لان قطعاً ولا شك المعمودية حسب سفر اعمال الرسل ما كنتش باسم الاب والابن الروح القدس كانت باسم يسوع. يبقى فين السالوس في الموضوع؟ قطعاً ولا شك عندي على الاقل. في مرحلة معينة حصلت - 00:40:35

من ان المعمودية باسم يسوع الى المعمودية باسم الاب والابن والروح القدس. ومن هنا بقى اتبلورت فكرة ان الاب والابن والروح القدس دول لهم علاقة وطيدة ببعض. وعمالين بقى ايه نطور هذا المفهوم. هنا بيقول ايه؟ قد اتخذت ترتيليانوس. قانون الایمان او قانون - 00:40:55

الحق الذي يعني به محتوى الایمان المسيحي المسلم. اتخاذ منه مصدراً وحصناً منيعاً مرتکزاً ثابتاً لتعاليمه. طب كويس. تعاليمه صح ولا غلط؟ لا غلط. يبقى ده كلام فاضي. والله العظيم الكلام ده كلام فاضي. فين - 00:41:15

هو الایمان المسيحي المسلم. اذا كنت انت بتحكم على ايمانه بانه غلط هو اتعلم جوز واجتهد في جزء والله العظيم النصارى بيضحكوا على نفسهم. قد ذكر قانون الایمان عشرات المرات - 00:41:35

هو اتكلم في موضوع الایمان المسيحي المسلم ده عشرات المرات وقد ذكر محتواه تفصيلاً ثلاثة مرات في ثلاثة مواقع. هي في عمله اقصاء الهرطقة. هاقرا الكلام ده سريعاً قانون الایمان هو الذي يشرح وجود الله الواحد. وهو ليس اخر غير خالق هذا العالم الذي اوجد المخلوقات من العدم. خلوا - 00:41:49

بس كنقطة على الهاشم. ترتيليانوس خالف الفلاسفة الوثنين فيما يخص ازليّة المادة. لكن كليماند الكبدي لا يقول بان الله خلق من العدم بيقول بازليّة المادة. ويستينوس الشهيد لا يقول بان الله خلق من العدو - 00:42:16

بل انه بيقول بازليّة المادة. ترتيليانوس قال لك لا المادة ليست ازليّة. والف كتاباً مخصوصاً في النقطة دي. طب معلش مين فيهم التقليد المسلم الله الذي اوجد المخلوقات من العدم بواسطة كلمته الذاتي. الذي نبع منه اولاً ودعى ابنه. وتحت اسم الله - 00:42:36

اه شف بيتكلّم عن الله. فيه اب وام وروح قدس. نزل بالروح وقوة الاب الى العزراء مريم واخذ جسماً في رحمها وولد منها ودعى اسمه يسوع المسيح. وارسل عنه قوة روح القدس ليقود الى هذا الایمان. فيه نقطة مهمة بتظهر في قانون الایمان ده. قوة الروح القدس - 00:43:01

عن روح القدس كقوة. في بعض الملاحم الثانية هنبع علىها بعد شوية. في كتابه وشاح العذاري ان قانون الایمان هو وحدة واحدة معاً والقانون الذي به نؤمن بالله الواحد ضابط الكل خالق الكون بابنه يسوع المسيح. المولود من مريم العذراء. فيه نقطة مهمة هنا - 00:43:21

فين الروح القدس؟ بعكس بقى الاباء اللي قبل كده. دي من المقاطع النادرة اللي ترتيليانوس بينسني بيتكلّم فيها عن روح القدس. المفروض احنا بنؤمن بالثالوث وانت هنا بتشرح قانون الایمان و بتتكلّم عن الله فالمفروض لما بتتكلّم عن الله بقى الاب والام والروح القدس آآ معلش انا نسيت. نسيت آآ في النقطة دي - 00:43:41

اجيب سيرة روح القدس. طيب ماشي. وفي كتابه ضد براكسياس اللي احنا هنقره دلوقت. فمش هقرا الاقتباس دلوقتي هسيبه لما نبتدى نفرا من الكتاب فهنا بيقول من ابرز سمات هذا القانون انه يقول ترتيليانوس مسلم الينا من البداية. وهو - 00:44:04

لا يتغير ولا يتبدل. بالله عليكم لاحزوا معي هذا التناقض اللي في نفس ذات الصفحة قانون الایمان ده ايه؟ مسلم الينا من البداية. جيلاً بعد جيل في ذات السبيل. طيب. ثابت لا يتغير. هو زي ما هو كده. حافظين - 00:44:24

زي ما هو. طب يا عم الحاج معلش. ده انت ذكرته ثلاث مرات هنا بيقول لك ان ذكر محتواه تفصيلاً ثلاث مرات اول مرة اتكلّم فيه عن

الاب والام والروح القدس. تاني مرة نسي يجيب سيرة الروح القدس - 00:44:43

وتالت مرة اتكلم عن الاب والام وروح القدس. انت نفسك لما بتذكره بتختلف في صياغته وفي تقول لي الثابت لا يتغير ولا يتبدل. خلي بالك قانون الایمان دلوقتي النصارى حافظينه صم. نؤمن بالله واحد الاب - 00:44:59

لكل خالق الكل ما يرى وما لا يرى. ورب واحد يسوع المسيح ابن الله الوحيد المولود من الاب قبل كل الدهور. نور من نور الى حق الى حق. مولود غير مخلوق - 00:45:19

مع الاب في الجوهر. الذي مش عارف مين ونؤمن بالروح القدس الرب المحيي المنبثق من الاب يسجد له ويُمجَد مع الاب هي صياغة محددة محفوظة. الكلام ده ما كانش موجود. والله ما كان موجود قبل ما اجمع نيقية. لكن لما مجمع نيقية - 00:45:29

صاغ اول جزء من قانون الایمان بدأ بيقى محفوظ. وبعدين جه مجمع القسطنطينية وزاد الجزء بتاع الروح القدس فبدأ بيقى محفوظ لكن تكلمني عن قانون ايمان. قبل ما اجمع نيقية تقول لي مسلم اليها من البداية. ثابت لا يتغير ولا يتبدل. وانت نفسك -

00:45:49

ساعات بتذكر فيه الروح القدس وساعات ما بتذكرش. ده تهريج. طب ايه كمان؟ قال لك ايه؟ هو بيقول وقد تعلمناه من المسيح تيرتيليانوس بيقول كده. لقد استلمه ترتييليانوس من الكنيسة. ومن كل الاباء من قبله. ماشي. وهو نفسه الوارد عند - 00:46:10

قديس اريناوس اسقف ليون. ابو التقليد الكنسي. ماشي. شف هنا بقى بيقول ايه. لكن ترتييليانوس يضيف اليه نقاطاً بسيطة هامة جدا. انت بتهرجوا على رأي المثل لو كان يعني المتكلم مجنون فالمسلم عاقل. انت لسة - 00:46:30

فعلا قايل لي سابت لا يتغير ولا يتبدل. ده وارد عند القديس اريناوس لكن تركليانوس يضيف اليه يضيف وتقول لي الثابت ولا يتغير ازاي؟ هو نفسه بيقر نقاط هامة جدا. انا مش عارف والله العزيم انت فاكرین ان ما حدش عاقل هيقرأ الكتب اللي انت بتكتبواها دي! اهو هو هو - 00:46:50

نقد كلام تورتيليانوس. ازاي مسلم اليها من البداية؟ والقانون عند ايرناوس مختلف عند ترتييليانوس. وازاي بتلاقي تغير ولا يتبدل وترتيليانوس يضيف اليه نقاط هامة جدا. بالعقل يعني. طيب ايه بقى اللي اضافه؟ قال لك - 00:47:16

مخلوق من العدم. يا راجل! دي معلومة جديدة؟ اه اصل قبل كده اباء كانوا بيؤمنوه بازليه المادة. تخيل! طب وايه كمان؟ اللوم نبعة قبل الخليقة. فكرة ان انت تأكد ان اللوجوس ده قبل الخليقة. وبه خلق الله الاب كل شيء - 00:47:36

الله الذاتي الايكonomia وہنتكلم عن الموضوع ده بعدين. واخيرا البركليط ايه؟ معلش. لحزة بس مستوعب. لحزة بس نفهم ما بیتکلمش عن الروح القدس زي ما شفنا نادرا لما بیتکلم عن الله بیتکلم عن الاب والابن والروح القدس. هو على طول لما بیتکلم عن الله بیتکلم عن الاب - 00:47:56

ترتيليانوس بقى يعني قال لك لا يا جماعة السنائي اللي انت عايشين فيه ده خلص. احنا فيه عندنا ثالوث اب وابن وروح قدس. ترتييليانوس كان غالباً لما بیتکلم عن الروح القدس كان بیسميه البارکلیتوس - 00:48:24

البارکلیت اللي هو المعزى حسب نص انجيلي يوحنا. دي اضافة بسيطة بس هامة. الاباء اللي قبل منه كانوا وبينسوا روح القدس. لا حول ولا قوة الا بالله هنا بيقول شرح السالوس القدس عند ترتييليانوس من خلال كتابه ضد براکسیاس. النقطة دي بالنسبة لي نقطة عجيبة. بريکسیاس ليس شخصية معروفة - 00:48:42

واغلب ظن العلماء انه لا وجود حقيقي لشخص بهذا الاسم في التاريخ الكنسي والادب المسيحي كله. والله والله اللي يقرأ كتاب ضد براکسیاس اللي احنا هنقره دلوقتي ده. اللي هو المفروض بيرد فيه على - 00:49:05

براکسیاس انت لا يمكن تفترض ان دي شخصية خيالية. لا يمكن طريقة رده على براکسیاس لا ممكن يخطر في بالك ان ده شخصية وهمية. بس هي الفكرة كلها ايه؟ ده بريکسیاس ده احنا - 00:49:25

ما فيش اي تراث اي تاريخ بيذكر مهرتق اسمه براکسیاس غير ترتييليانوس ده مين براکسیاس ده من يعني على سبيل المسال مارکيون مين مارکيون مهرتق معروف مذكور عند اكتر من اب. واكتر من اب رد عليه. كالسيس الوثني اللي اورجانوس رد عليه.

وهكذا. بريكسياس ده احنا ما نعرفش مين بريكس. انا ظني كمحاولة ان هم يبرروا ليه احنا ما عندناش اي معلومة عن مين بركسياس اللي تيرتيليانوس بجلاة قدره كلف خاطره انه يرد عليه. فهناقول ده غالبا بركسياس ده شخصية وهمية - 00:50:07  
سارة لما بييجوا على كتاب حوار حول السالوس بتاع القديس كيريلوس السكندري. الكتاب ده عبارة عن حوار ما بين كريلس واحد اسمه ارميا. ففي نصاري بيقولوا او في اباء او باحثين او دارسين بيقولوا ارمي يا ده ممكן يكون شخصية وهمية. اخترعوا كيريلوس علشان يخترع - 00:50:27

حوار كنوع من انواع تبسيط عرض المعلومة. انت لما تيجي تقرأ الكتاب ممكنا بالفعل تستشعر ده. ان ده مقبول ومعقول اما هنا لأن الريكسياس ده اكيد كان انسان حقيقي. تيرتيليانوس بيرد عليه. والا تيرتيليانوس ده مجنون. قولوا واحدا عندي. طريقي - 00:50:47  
مخاطبة للبراكسياس وردوا عليه. انت بتتكلم عن واحد هو غالبا انت قابته او قريت له كتابات او حاجة زي كده. والا تبقى انت مجنون. لو انت بتتكلم في كتاب عن واحد اسمه بريكسياس بالطريقة دي ويطلع شخصية وهمية يبقى انت مجنون. شف هنا بيقول ايه. يتعجب بعض الباحثين - 00:51:07

في هذا العمل من هذه الصياغات والتعبيرات اللاهوتية المتقدمة التعبيرات اللاهوتية المقدمة ويعتبرون هو اول من صك تعبير الثالوث الذي ذكر قبله دون مزيد من التفصيل عند فلوس الانطاكي احد اباء القرن الثاني بدايات القرن الثالث. ما عندناش له كتابات كثيرة مترجمة علشان خاطر نطلع عقيدة وسأنتقي في الثالوث يعني بس كان - 00:51:29  
بعض كلام الاسكندري. نشوف فلوس الانطاكي بس ما علينا. يقال انفلوس الانطاكي ذكر كلمة سالوس. بس برضه بطريقه يعني ايه هنا مزيد من التفصيل. لكن تيرتيليانوس الدنيا متبلورة عنده اكتر من كده بكتير. وهو بيقول ثالوث وبيشرح يعني ايه الثالوث؟ هو بيقول - 00:51:59

بمعنى ثالثي. الله اللي ثلاثة هو ده اللي يقصده بكلمة سالوس. فيه نقطة هنا برضو لها علاقة بموضوع التقليد. ده كلام كارتيليانوس بيقول ايه؟ ولان لنا قانون حق من القدم. فان كل ما لحقه سيكون هرطقة. الكلام ده حقيقي - 00:52:19

حقيقي كمعيار لمعرفة الحق دلوقتي انت مسيحي. مؤمن ان المسيحية هي العقيدة اللي اسسها المسيح وتلاميذه. يبقى دي عقيدة موجودة قبل كل الطوائف اللي جت بعد كده. الكلام ده حقيقي ايضا بالنسبة للإسلام. ان الاسلام الحقيقي هو الاسلام اللي نص عليه النبي محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه - 00:52:39

يبقى لو انت عندك اي فرقة ظهرت في القرن الثاني او الثالث او الرابع. نعرف منين ان عقیدتها صح ولا غلط؟ والله لو وافقت الحق الذي هو موجود عندنا من القدم من ايام النبي محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه يبقى حق. مختلف عنه وظهر بعده يبقى - 00:53:03

هرطقة وباطل. النقطة المهمة هنا ايه؟ ان تيرتيليانوس قطعا ولا شك بيأكدا ان هي دي عقیدته عقدت هي الحق اللي من القدم. فهنا بيقول ان اي التعليم لا تتفق. ده صاحب المقدمة. ان اية تعليم لا - 00:53:25

وقانون الایمان المسلم كان يعتبرها تيرتيليانوس هرطقة لما لها من حداثة. حداثة ولو كانت في القرن الثاني الميلادي مقابل هذا الایمان المسيحي السحيق فكان يتحدث عن السالوس في هذه الصياغات بكونها من تقليد الكنيسة المعروف - 00:53:45

المتداول في زمانه. طب معلش هو الكلام ده صح انت امجد رفعت الكلام ده صح؟ انت انت نفسك عارف ان الكلام ده هو انت مش لسة من شوية قايل هذه الصياغات والتعبيرات اللاهوتية المتقدمة هو اول من صك تعبيرات وآآ صياغات - 00:54:09

الاهوتية عن السالوس. الكلام ده ما فيش اب قبله قالوا. يبقى ازاي تقليد الكنيسة المعروف والمتداول؟ فين التقليد في الموضوع. شف هنا بيقول ايه هو دائم القول لقد تعلمنا اشارة الى التسليم. اية بس فين الكلام - 00:54:29

ده عند الاباء اللي قبله. يبقى انت كداب بسيطة والله بسيطة. هو نفسه بيحاول يبرر بيقول ايه. ربما اجاد هو فقط في كتابتها وصياغاتها. خاصة انه اول كاتب كنسي يكتب باللاتينية. اية معلش. انا اكتب باللاتيني. اكتب باليوناني. اكتب - 00:54:49

عربي كلامي ده المفروض يكون له مقابل عند الاباء اللي قبلى. ده مش موجود. قطعاً ولا شك مش موجود يبقى ازاى بقى الصياغات  
دي من تقليد الكنيسة المعروف والمتداول في زمانه؟ فين التقليد في الموضوع؟ هنا بيقول نقطة مهمة جدا - 00:55:13  
اثر تيرتيليانوس على التعليم اللاهوتي عن الثالوث. بدراسة اعمال اغلب كتاب هذه الحقبة الزمنية نجد ان التعليم اللاهوتي خاصة عن  
اخذ طابعاً متسقاً بثيوفيلوس الانطاكي وارناوس اسقف ليون واثيناغورس المدافع ونوفاتيانوس وترتيليانوس - 00:55:33  
وهيبرولاتس الروماني شدیدوا الصلة بعضهم البعض في التعليم عن الثالوث. وربما اخذ تيرتيليانوس من ثيوفينوس وايرناوس وقطعاً اخذ  
هيبروليتوس عنتر تيليانوس. خل بالك هو تيرتيليانوس كانه جسر في النص بوليتوس خد عنتر تيرتيليانوس. اما نوفا تيانوس فقد كان  
عمله بمثابة ملخص لعمل تيرتيليانوس. كما كان - 00:55:53

توليسيوس السكندرى. ايضاً في مخاطباته مع ديونيسوس الروماني واعماله الدقيقة عن الثالوث استفاد من سابقيه. ولعل واحد من  
الذين استفاد منهم. ما فيش حد بعد تيرتيليانوس اتكلم عن الثالوث الا وتأثير بتريليان. شف هنا - 00:56:20  
الموضوع ده وبيقول ايه؟ كما ان لتريليانوس تأثيراً خرستولوجيا واضحاً حتى على القديس اثناسيوس القديس اثناسيوس الرسولي  
والاباء الشرقيين. وليس ابلغ من هذا النص ضد ماركينون ل瞭解 الى اي حد بلغ هذا التأثير وال تمام - 00:56:40  
هو هنا بيتكلم عن موضوع تأليه الانسان. بيتكلم عن موضوع تأليه الانسان. نفس الكلام ده بيتبناه اثناسيوس الرسولي. باباً  
والاسكندرية. جعل الله نفسه وضياعاً عيادة بالله لكي ما يجعل الانسان عظيماً. الله المستعان - 00:57:00  
ده هنا في موضوع التجسد. في بقى هنا نقطة مهمة. مفهوم التدبير او ايكونوميا بالنقط النطق الحديس. فيه عنده مصطلح اسمه  
ايكونوميا ومصطلح اسمه مونار خيزم. المونر ومفهوم التدبير الايكونوميا. ايه الايكونوميا دى؟ تيريليانوس ومن بعده بوليتوس.  
تناولوا مفهوم التدبير على - 00:57:19

خير المعنى المعروف لاحقاً. تيريليانوس يشير به الى طبيعة الله الذاتية الداخلية. اي الثالوث القدس وال العلاقات الاقنمية داخل جوهر  
الله الواحد. هو كانه موضوع التدبييل ده يقصد به ايه؟ الاقاليم لها علاقة بعض مع بقى مفهوم المناخية. لأنهم الاثنين - 00:57:49  
مع بعض عند تيريليانوس. المونار خيزم. مونار ارخيزم. مونار ارخيزم يعني واحد ارخيزم يعني رقص والرقص  
هنا المقصود به سلطة. الرئيس ده المقصود يعني. الراس الكبيرة. لما نرجع لموضوع الايكونوميا ده المقصود به ايه - 00:58:09  
ان الاب بيقول للابن وبيقول للروح القدس وهم الثلاثة لهم علاقة بعض كده. فده معنى الايكونوميا. طيب بالمنى رخية معناه ايه؟  
قبل ما نقرأ هقول لك معناه ايه. وده بيبان اكتر لما نقرأ كلام تيريليانوس المونار خيزم مقصود به ايه - 00:58:29  
مقصود به ان السالوس ده له رئيس. والرئيس ده هو الاب. وبالتالي بالرغم ان فيه ثلاثة الا ان فيه رئيس واحد. علشان كده نقدر نعتبر  
ال الثالوس الله واحد. فكأن ده ثالوث الاب. الاب هو الرئيس - 00:58:49  
والاب هو الله الابن ده الله برضو. وروح القدس الله برضو. وواحد مع الاب في الجوهر. هو طبعاً ما بيقولش المصطلح ده بعينه. لكن هو  
بيعلم بان الجوهر واحد. جوهر الابن هو هو جوهر الاب. وجوهر الروح القدس هو جوهر الاب. وان الاب هو الله والابن هو الله والروح  
القدس هو الله. بس - 00:59:09

السالوس ده له رئيس واحد. اللي هو الاب. كلامه هو اللي بيسمع وهو مصدر ومنبع اللاهوت وهو المصدر القوة والقدرة. وهو اللي  
كلامه بيهمي من الآخر. وعلى هذا الاساس تيريليانوس بيعتبر نفسه موحد - 00:59:30  
ليه؟ لانه بيرجع السلطة باشمل واسع مفهوم واحد وهو الاب. التصور ده خطير جداً والله العظيم خطير. وانا محتاج بقى  
ادرس ايه موقف اباء عصر المجامع تجاه المونار خيزم. لأن انا ظني انهم مش آآ ما يوافقوش على الصياغات اللي قالها  
تيريليانوس. فكرة ان الاب هو الرئيس - 00:59:49

وهو المصدر والسلطة العظمى للثالوث. الاب ده مش الله غير علشان الاب ولد الاب. والروح ده مش الله غير علشان الاب ابشق منه  
روح القدس. فكله بيرجع للاب. والاب ده بيمنفذ ارادة الاب. وبيعمل اللي - 01:00:19  
بيقول عليه الاب والاب هو الكل في الكل. تيريليانوس بيقول كلام خطير جداً جداً في شرحه للمناخية. فهو بقى مفهوم المونار خيزم

مع الايكونوميا ان هذا التدبير تحت او في اطار المونو ارخيا. ان الاب هو الكل في الكل - 01:00:39

هو بقى هنا بيقول ايه ؟ يا جماعة موضوع المنوارخية ده ظهر بسبب نشأة المسيحية حيث كان التوحيد يهودي الصارم هو كأنه عاوز يقول يا جماعة الكنيسة لأنها تأثرت بدعوات توحيدية وخصوصا - 01:00:59

اللي له علاقة باليهودية. فظهرت تصورات كثيرة مختلفة. هل من ضمنها المونو ارخيا ليس تصورا مسيحيانا صحيحا صاحب المقدمة ما علش على الموضوع ده بشكل واضح. شف هنا بيقول ايه ؟ المسيحية ظهرت في بيئة فكرية - 01:01:19

تعددية وكانت توحيد اليهودي الصارم معروفا في هذا الوقت. فاليسجية النقطة دي هامة جدا. المسيحية كانت ما بين التوحيد اليهودي الصارم والوثنية والتعددية. فقال لك ده الكلام ده بشكل واضح. ظهر التوحيد المسيح - 01:01:39

بكونه توحيدا متعددا. اللي هو ازاي يعني ؟ هو كده. حاجة وسط ما بين توحيد اليهود ووثنية الرومان واليونان. قال لك من هنا فان تعبير مونو ارخيا الذي صكه تيليانوس في عمله ضد براكسياس كان يعني في هذا الوقت التوحيد. هو ده مفهومه عن التوحيد - 01:01:59

بيقول ما اسهل التمسك بالوحانية اليهودية الواضحة البسيطة ؟ يعني ايه الجملة دي ؟ الجملة دي معناها ان انت لو مش عايز توجع دماغك مش عايز توجع دماغك بعقيدة السالوس فعقيدة اليهودية في ايمانهم بالله الواحد واضحة وبسيطة وسهلة. تاني كده معلش والله - 01:02:26

العظيم هي دي الحقيقة. وانا عملت فيديوهات كثيرة في هذا الموضوع. العقيدة المسيحية الصعبة. وصعبة من كل النواحي. نفسية وعقلية ومنطقية وغيره. اما التوحيد التوحيد اليهودي الایمان بالله الواحد. اللي هو نفس ايمان المسلمين. سهل - 01:02:50

واوضح وبسيط طب احنا ليه ؟ ليه ؟ نسيب السهل الواضح البسيط. هنا بيقول لك ان ترتيليانوس كان يعرف ان الامر صعب شرحة. بس في الاخر قال لك السالوس القدس هو طريقنا المسيحي لوحانية الله الحقيقي. الایمان بتاع اليهود ده مش حقيقي. لانه بينكر لابنه - 01:03:10

الروح القدس فيبقى التوحيد الاسلامي مش حقيقي. وohanية الله في الاسلام مش حقيقي. لانه بينكر برضه لابنه وروح القدس. طب الثالثو ده ؟ اه احنا عارفين انه صعب. وانه مش واضح وانه معقد. بس هنعمل ايه بقى ؟ هو ده الحق. هم بيقولوا كده. بص هنا بيقول ايه ؟ لاهوت ترتيليانوس - 01:03:33

كان بيصف ايمانه انه لاهوت الاحجية ذا بازل وينتقل منه الى لاهوت المفارقات بارادوكس يعني مفارقة. مفارقة المقصود بها تناقض. بارادوكس المفروض المقصود به تناقض. النقطتين دول ما يمشوش مع بعض. هناك - 01:03:54

مفارة بمنهاول المفارقة المقصود بها ايه ؟ كده الحاجة بتبعد عن بعض بتفترق عن بعض مش ماشيين مع بعض ده معنى مفارقة. هو بيسمى الایمان المسيحي كده. انه احجية لاهوت المفارقات التناقضات - 01:04:14

كريتيليانوس كان بيقول اؤمن به لانه غير معقول. اصدقه لانه شيء غير منطقي. برافو عليك الله المستعان. فيه نقطة مهمة ان اللاهوت بتاع تيرتيليانوس وشرحه عن الثالثو ظهر في زمن كان مليء - 01:04:35

طرفقات وتصورات مختلفة غلط عن السالوس. وكتت دايما باقول او كررت الموضوع ده اكتر من مرة ان احيانا وده حصل زي ما قلت قبل في التاريخ الاسلامي. تيجي ترد على طائفه هرطقة مبتدعة فتقع انت في بدعة جديدة. طبعا الكلام ده المفروض ما اتقالش - 01:04:54

في زمنه او بخصوص شرحه عن الثالثو. بس يعني ده ملهم. انا باعتقد قطعا ولا شك ان اكيد اتأثر بتصورات وثنية وبعض اقوال الهراطقة. هو نفسه هيلمح لده. هنا بيقول فكرة - 01:05:14

كونوا ارخيزن سلطة واحدة رأس واحد رئيس واحد في بعض الهراطقة قالوها. ففي بعض ايمانهم كان ايه ؟ ان الاب هو الله الحقيقي الوحيد. فيبقى ده مونو ارخيا. ما فيش غير الاب اصلا. طيب وبعدين ؟ واليسج ده مجرد - 01:05:34

حل عليه روح الله وربنا تبناه. فدي عقيدة بدعة اسمها التبني. او التبنيوية ماشي. بس خلي بالك الفكرة هنا ايه ؟ ان الهرطقة دي لها

تصور معين للمونو ارخيا مashi. طيب هرطقة تانية اسمها الشكلانية. مودليز او اللي هي عقيدة سبليوس - 01:05:54

ادعي ان الثالوس هو شخص واحد. يعني الاب هو الروح القدس دي مجرد اسماء لنفس الشخص. لكنه ظهر بعدة اشكال.  
يبقى فيه برضو مونو ارخيا. ان الاب هو نفسه - 01:06:22

هو نفسه روح القدس يبقى ما فيش ثلاثة على الحقيقة. هو واحد كان له تلات اسماء او لما بيفعل افعال معينة سمي اسم معين. فلما خلق السماوات والارض في البداية كان الاب. ولما نزل وعاش على الارض كانسان كان الابن. ولما حل على التلاميذ في اليوم -

01:06:41

كان الروح القدس. لكن التلاتة دول واحد حقيقة. اللي انت تفهمه هنا ايه؟ ان كان صاحب المقدمة بيقول ان المسيحيين والله النقطة دي مهمة. المسيحيين بطوایفهم المختلفة. اكدوا على ضرورة - 01:07:03

المونو ارخيا. المونو ارخيزم ده مبدأ ضروري. هنطبقه ازاي بقى؟ فطلع الادبشنزم طلع المودالزم. وطلع عقيد الترتيليانوس. ان الاب هو الرئيس. والاب هو صاحب السلطة المطلقة. الابن بينفذ ارادته - 01:07:23

الروح القدس بينفذ ارادته. والابن ده الله بس علشان خاطر علاقته بالاب والروح القدس ده الله بس عشان خاطر علاقته بالاب. الاب ده هو الكل في الكل. يبقى احنا بنرجع كل حاجة - 01:07:43

فيه لواحد هو الاب. التصور ده باكرر تاني. مقبول اليوم عند النصارى مقبول عند اباء عصر الماجامع انا ظني ان لا. التصور ده غلط لانه زي ما تيرتيليانوس نفسه بيقول بيخللي الابن يحتاج للاب. وبيخللي الروح القدس يحتاج - 01:07:59

الاب وبيخللي بقى فكرة ان الاب هو الله الحقيقي الوحيد. انه الابن ده الله والروح القدس الله. او الابن ده الله وروحه بس فيه فرق. النقطة دي مهمة جدا. برضو فيه فرق انا عندي شعور داخلي قوي جدا - 01:08:24

الاب ده مش زي الابن. او الابن مش زي الاب. الاب ده اعظم. ويسوع نفسه قال ابي اعظم. يبقى الابن ده اقل من الان. ده الرتبة رقم اتنين في العظمة. ترتيليانوس بيقول كده صراحة. والله العزيم الكلام ده مهم جدا. يبقى في النهاية - 01:08:44

خسارة بالفعل كانوا عارفين موضوع بين المطرقة والسدان السندان والمطرقة موضوع التوحيد ده كان ضاغط عليهم دايما. انتم لازم تبقو موحدين. انتم بتعبدوا تلات الله! بتعبدوا الهين! انتم بتعبدواكم واحدا لا احنا موحدين. هتطلع بقى بفكرة المونو ارخى.

طب انت موحد - 01:09:04

ازاي؟ اه انا هاشرح لك بقى. المونو ارخيه اللي بيشرحها ترتيليانوس بتوضح بما لا يدع مجالا للشك ان الاب في مستوى اعظم من الابن وروح القدس. وكلامه في الموضوع ده واضح. برضه هنا بيأكد على نقطة - 01:09:24

في قول ترتيليانوس عن قانون الایمان قد سلم الينا وعن كلمة التدبير انها معروفة بيننا. يعلن ان هذه التعبيرات والالفاظ المستخدمة هي تقليد كنسي قديم واصيل و معروف ومتداول. طب فين الكلام ده عند الاباء اللي قبل منه؟ مش موجود. شف هنا بيقول ايه. اللاهوت - 01:09:44

الثالوث وتنظيرات اللوجوس عشان بس نبقى فاهمين كتاب ضد براكيسياس ده بتاع تيرتيليانوس تيرتيليانوس كان بيりد فيه على واحد بيؤمن بعقيدة سابيليوس ان الاب هو نفسه الابن. هو نفسه الروح القدس - 01:10:04

فكان من اهم اهداف ترتيليانوس اثبات التمايز الاقنوبي. ان الاب اقنووم غير الابن ده اكفهم تاني غير الروح القدس ده اقنوون تالت طيب الاب والابن والروح القدس ثلاثة. ده غير ده. طب في نفس الوقت انا عمال اثبت انهم ثلاثة - 01:10:23

طب احنا كده بنعبد ثلاثة؟ اه فيقوم داخل بقى في موضوع المونو ارخيا. عشان يحاول يهرب من موضوع تعدد الله. هو كأنه ايه بيحاول هتكلم كده شوية عشان ارد على عقيدة سابيليوس. بس هيقوم هو رادد علي يبقى انتم كده بتعبدوا ثلاثة. فاقوم انا هحاول اثبت ان احنا - 01:10:48

ثلاثة. الله المستعان. فهو هنا بيقول هو كان بيりد على واحد بيؤمن ان الاب والابن وروح القدس هم شخص واحد بعینه في المقابل كان بيقول ايه؟ بوحدانية الجوهر. انهم ثلاثة الجوهر الواحد ده - 01:11:08

موزعة في ثالوث هنا بيقول الوحدة اللي هي الجوهر موزعة في ثالث. وبعدين يبقى في ثلاثة اقاليم بيقول لك لهم ترتيب. وترتيب معنى رتب. رتبة فيه رتبة أعلى من الرتبة. الاب - 01:11:27

والابن والروح القدس. وهم ثلاثة. لكن ليس بحسب المكانة. انت متأكد؟ هنшوف يعني هو ترتيليانوس له كلام كأنه بيحاول يقول هناك مساواة ما بين الاقاليم. الاب زي الابن زي الروح القدس ده الله وده الله وده الله - 01:11:47

وده بسبب وحدة الجوهر. برافو عليك! ده تصور اباء نقية! ده انت راسك برايس اثناسيوس الرسولي! لا لا انت مستعجل او اي كده ليه؟ له كلام واضح ايضا في موضوع التدني. طب احنا نجمع ما بين الاثنين ازاي؟ الموضوع ده انا هعلي عليه اكتر في المحاضرة القادمة ان شاء الله. لان دي - 01:12:07

بس هي الفكرة ايه؟ ترتيليانوس متبلور في ذهنه تصور ان قطعا ولا شك الاب ده في مكان والابن وروح القوس في مكان تاني اقل. بس انا بقول ان هم الثلاثة من نفس الجوهر. يبقى المفروض ان هم الثلاثة زي بعض. بس برضو ايش جاب لجاب. اللي هي فكرة - 01:12:27

ايه ان انا اب وابني من نفس جوهرى ومن نفس نوعي. بس انا اكيد اعظم من ابني على الاقل لان انا سبب وجوده. فالنقطة دي هي مترسخة في ذهن ترتيليانوس - 01:12:47

هو بيقول كلام تخرج منه وحدة جوهر مساواة بين الاقاليم. بس تحس ان هي مساواة نظرية ليست فعالة في معنى ايه؟ ان هي اه انا انسان وانت انسان فاحنا متساوين نظريا بس لما تيجي بقى تشوف - 01:13:04

علاقتي بك تبتدئ تكتشف لأ. ده في واحد احسن من الثاني. وفي واحد اعظم من الثاني. وهو بيبن على كده صراحة. طيب المهم معلش ركزوا معي في النقطة دي. لقد ظهر التأثر بتنظيمات اللوجوس الوسيط في شرح الثالوث عند اغلب المدافعين. يستينوس واثيناغور - 01:13:24

وارستيدوس وثيوفيلوس وهيبوليتوس وتريليانوس ولجانوس. تنظيمات اللوجوس الوسيط. حاجة كده شبه الافتراضية. الله العظيم وبعدين اللوجوس الوسيط لكن لكي نفهم لماذا لم يوفق هؤلاء المدافعون في صياغة هذا الجزء الخاص من شرح الثالوث؟ لابد من القول ان عصر - 01:13:44

الاضطهاد مختلف عما بعده. حيث اخذت الكنيسة فرصة لضبط بعض الصياغات اللاهوتية الخاصة بالایمان الذي لم يختلف ابدا في صلبه ووحدته هو هنا بيقول ايه؟ هو بيحط كل الاباء دول مع بعض. يوستينوس اثيناغورس ارستيدوس تيوفيلوس ايوبوليتوس - 01:14:06

تريليانوس اوريجيانوس وبيصف هؤلاء الاباء انهم لم يوفقوا في صياغة هذا الجزء الخاص من شرح الثالوث اللي هو انهي جزء؟ موضوع اللوغوس الوسيط. الاباء دول ما شرحوش الموضوع ده صح - 01:14:26

ليه؟ قال لك اصل زمن الاضطهاد غير زمن الدلع. في زمن الاضطهاد آآانا مش قادر افهم هو بيحاول يبرر اي كلام فاضي. ايه ان انا اشرح العقيدة غلط بان انا تحت اضطهاد او مش تحت اضطهاد. هي مش دي عقيدة مسلمة من الاباء اللي - 01:14:46

مننا ايه دخل انا مضطهد هاشرح غلط مش مضطهد. هنا بس بيقول لك ايه اصل بعد الاضطهاد اخذت الكنيسة فرصة كانت بقى ايه جابت كوبية لمون بالنعناع ولا بیناکولات ولا جابوا لها ايه؟ جوز هند وحطوا فيها بقى الشفاط وقعدوا على الشازلونج ودماغتهم كانت راية. تعالوا بقى يا جماعة لما نيجي - 01:15:06

اشرح الثالوث بقى نشرحه ازاي. فكانت كانوا كانوا رايقين كده فقدروا يشرحوا السالوس صح اما اللي قبلهم اللي هم كل اباء ما قبل نيقيا. ما هو الاضطهاد ده اتشال امتي؟ اتشال في بداية عصر - 01:15:30

الامبراطور قسطنطين. مش عارف سنة تلميمية وقام. قبل ما اجمع نيقيا بحاجة بسيطة. انت كده بتقول كل اباء ما قبل نيقيا. اه هو اصل هي دي كل اباء ما قبل نيقيا لما جم يشرحوا فيما يخص العلاقة ما بين الاب والام والروح القدس. شرحوه بطريقة - 01:15:47

فيها تدني. كل اباء ما قبل نقل. ايه بقى السبب في ده؟ قال لك اصل قبل الاضطهاد غير بعد الاضطهاد. حجة غير عقلانية غير منطقية

لو كانت العقيدة مسلمة فمش هتفرق معي قبل اضطهاد ولا بعد اضطهاد. لأن دي عقيدة انا لا - 01:16:07  
اجتهد فيها. هو السالوس ده وصلنا له بالعقل والاجتهاد؟ لأن طبعاً. يبقى خلاص هيفرق ايه اضطهاده وممش اضطهاده؟ هنا بيكول لك ايه والله العزيم الكلام ده مهم. فيه شروحات ترتيليانوس ستجد فكرة الدولية سب اوردنيشنيز - 01:16:27

المنتشرة عند كسير من كتاب هذا الوقت. يا كداب. كل الاباء في هذا الوقت. اباء ما قبل نقية انت يا انت يا حبيبي بتتكلم عن ايه ؟  
بتقول قبل الاضطهاد وبعد الاضطهاد. الاضطهاد ده اتشال في بداية القرن الرابع - 01:16:47

يبقى كل اباء ما قبل نقيا. وقعوا ودي الحقيقة وقعوا في فكرة الدونية. ان الابن دون الان اقل من الان تحت الان. بص هنا بيكول لك  
ايه هي ناتجة عن تصور ذهني مسبق. وهي ان ظهور - 01:17:07

كان عملاً ارادياً داخل الثالوث. الموضوع ده احنا قريناه عند يوسيينوس الشهيد. وعند اريناوس اسقف ليون. واظن برضو عندك  
ليمانس الاسكندرى. العقيدة دي هرطقة وكفر عند اباء نقية. هم بيسأوا سؤال الابن المولود من الاب ده. مولود - 01:17:27  
بارادة الاب ولا بدون اراده الاب؟ هنا بيكول لك هذا الفكر كان نتيجة السياق التنزيهي العنيف من حولهم. السياق التنزيهي هي مش دي  
عقيدة مسلمة فلو نزعوا الارادة من الاب اصبح هناك شيء قسري على الله او في الله ولم يكن هذا - 01:17:47

مقبولاً. فقال لك ايه لازم الاب مولود بارادة الله. طب لو الابن مولود بارادة الله يبقى هذه الارادة سابقة ثقة لوجود الابن نفسه. يبقى  
الاب ده قطعاً ولا شك حادث. مخلوق. وعلى فكرة زي ما كلمنيس الاسكندرى بيستشهد بالنص - 01:18:07

خلقني اول طرقي. تيرتيليانوس برضه بيستشهد بنفس النص. شف هنا بيكول لك ايه هذا الوعي التوحيدى او الضمير التنزيهي ولم  
يكن لديهم ما كان لاباء نقية. اللي هو ايه؟ يا جماعة مش دي عقيدة مسلمة يبقى اللي كان عند اباء ناقية كان موجود عند -  
01:18:27

اللي قبلهم لأن هو عاوز يقول لك اصل الاباء اللي قبل منهم دول كانوا تحت اضطهاد ايوة طب وبعدين؟ يا عم احنا بنتكلم عن واحد  
وصل لنا منه واحد وتلاته كتاب. ده منز واحده كان تحت اضطهاد - 01:18:47

ففي كتابات كثيرة جداً كتبها ضاعت يعني الرجل كان عنده فرصة يكتب زي ما هو عايز. ايه الحجة الخايبة دي؟ دي كانت قناعته  
وده كان اعتقاده ده ما لو ش علاقه باباء نقيا اترفع عنهم الاضطهاد واباء ما قبل نقية كانوا تحت اضطهاد. قال لك اصل اباء نقية  
كان عندهم فرص - 01:19:04

ليصوغوا ان الولادة في الثالوس هي طبيعية ذاتية ما لهاش دعوة بالارادة. ايوة والفرصة دي ما كانتش عند ترتيليانو سلي. وليه ما  
كانتش عند الاباء اللي قبليانوس. عشان دي كانت عقیدتهم. شف هنا بيكول لك ايه. ومن هنا ستجد صدى هذه الفكرة بين -  
01:19:27

وحتى ابليانوس. فتارة يقول ان الابن ورغم قوله انه واحد مع الاب بيكول عنه ايه؟ انه هو متأثر بنظريات اللي بتخللي ان اللوجوس  
ادنى من الاب. شف هنا بيكول لك كما سترى ايضاً فكرة ان الابن قد نبع من الاب. الرب قناني - 01:19:47

اول طرقي. ورغم قوله انه ذاتي لكنه يقول انه نبع بارادة الاب. هنا بيعمل على موضوع المونارخية. صاحب المقدمة بقول وتأخذ  
المونارخية شكلًا صحيحًا. اذا كانت تعني الوحدانية الالهية. وفي اليمان المسيحي ليه تقولوها مصدر واحد؟ وهي وحدة - 01:20:07  
المصدر في الثالوث. اي ان الابن مولود من الاب والروح القدس منبثق من الاب. فالاب هو نبع الالوهة. وهو غير الصائر غير المولود  
غير المنبثق. والابن اللي مولود من الاب ده لا يفعل شيئاً بدو عن اراده الاب - 01:20:27

ويستمد القوة من الان. طب ما نعبد الاب وخلاص. برضو من ضمن الحاجات اللي وقع فيها ترتيليانوس هنا بيعمل علىها بيكول ايه. وقد  
انحرف في بعض تعبيراتي. وفي موقع واحد يقول ان الابن هو جزء. جزء. ويبيقول برضه كده عن الروح - 01:20:47

قدس وفي عدة مواقع يقول انه خال للاب بما للمصدر من درجة اعلى من المولود احنا مش هنلحد نقرأ من كتابات ترتيليانوس  
وهنأجل ده للمحاضرة القادمة. اخر معلومة هنقولها فيما يخص مخطوطات - 01:21:07

الكتاب اللي احنا هنقرأه ده اللي هو ضد براكيسياس. فيه موقع على الانترنت اسمه ترتيليان دوت اورج لاحد العلماء متخصصين في

دراسة تراث ترتيليانوس اي حاجة عن تيرتيليانوس هتلاليها على الموضع ده. كتابات ومخطوطات ودراسات وترجمات وكل حاجة. فهو جاي بالكتاب ضد براكسياس - 01:21:29

وحاططلينك مخطوطاته. لما تيجي تضغط عليه جايب لك قائمة مخطوطات كتاب ضد براكسياس. كلها من القرن وما بعد. تيرتيليانوس اتولد مية وخمسين مية وستين مات في النصف الاول من القرن الثاني. لو لو - 01:21:52

هنقول انه من ابار القرن الثالث فعنده حداشر تنقص منهم ثلاثة. يبقى انت عندك فرق تمنيت سنة ما بين النسخة الأصلية واقدم مخطوطة مخطوطتين القرن الحداشر ومخطوطات من القرن الخمسة عشر. حاجة صعبة جدا جدا يعني. احوال كتابات الاباء صعبة جدا جدا جدا. انا اخر تعليق فيما - 01:22:12

يخص موضوع المخطوطات ده بعد العهد لاقدم مخطوطة عن الاصل ما زال بالنسبة لي بيفتح مجالات كبيرة جدا للشك النص. طب ما يمكن فعله الاباء دول ما قالوش افكار كثيرة احنا بنالاقيها صياغة متقدمة. وفي - 01:22:36

لاعب في كتابتهم ووضع هذه المفاهيم المتقدمة. احنا غصب عننا بنضطر لان هي دي حالة مخطوطاته. هو ده الكلام اللي قاله هنعمل ايه ؟ الله المستعان. بازن الله عز وجل في المحاضرة القادمة هنقرأ كلام ترتيليانوس في كتابه ضد براكسياس - 01:22:56  
اللي هو رد على هرطقة سابيليوس وشرح للثالث القدس. وانا اسف جدا على الاطالة. لكن فعله ترتيليانوس تفاصيل زي ما قلت. مختلف عن الاباء اللي بعده. طور مفهوم السالوس بشكل جوهري ومع ذلك وقع - 01:23:16

في هرطقات استمرت عند كل اباء ما قبل نقل اللي جم بعديه. وزي ما قلت في ضوء اباء عصر المجامع ترتيليانوس قطعا ولا شك وقع في كفر زي الحاجات اللي احنا قريناها في المقدمة. لكن ان شاء الله في المحاضرة القادمة نقرأ نص كلامه نفسه ونلقي عليه. ما هو ابرز ابرز استخدام - 01:23:36

هو ان احنا هنجيب المقاطع مسلا زي ما هو قال انه مسلا تيرتيليانوس بيقول بان الابن مولود برد الاب. وفي نفس الوقت بيقول ان هذه هي هي العقيدة المسلمة. وده بيخالف عقيدة اباء نيقيا. يبقى فين التسليم؟ وده نقد المسيحية - 01:23:58  
بيان هذا التطور والخلاف مع ادعاء السند والتقليد. هو ده كل اللي احنا بنحاول ثبته من خلال دراسة عند الاباء الرسوليين الشهيد الاسكتندريان. المفروض انهم دول الاباء اللي علموا - 01:24:15

وعقيدة الثالوث واللي ورثه عقيدة السالوس من الاباء اللي قبلهم وورسوها لاباء مجمع نيقى. لما نبيين ان هؤلاء وقعوا في عقيدة وقالوا كلام بيحكم عليه في ضوء اباء عصر المجامع بانه كفر. يبقى ما فيش تسليم وما فيش تقليد. والعقيدة - 01:24:35  
كده بالفعل تطورت واخذت اكتر من شكل وزي ما رصدنا النهاردة الشكل الجوهري اللي تيرتيليانوس ذكر ومش موجود عند الاباء اللي قبل منه. انه بدأ يظهر فعلا وقبل كده كان الكلام كله عن الاب والابن. دلوقتي بقى الكلام عن الاب والابن والروح القدس. بيقول اه ده الله وده الله. لكن في نفس الوقت - 01:24:55

بيقول برضه لسة ملتزم بمفاهيم التدري او اللي احنا قلنا عليه. الى ان نلتقي في محاضرة قادمة بازن الله عز وجل لا تنسونا من صالح دعائكم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:25:18

01:25:38 -